78 - { قال } يعني قارون { إنما أوتيته على علم عندي } أي : على فضل وخير وعلمه ا عندي فرآني أهلا لذلك ففضلني بهذا المال عليكم كما فضلني بغيره قيل : هو علم الكيمياء قال سعيد بن المسيب : كان موسى يعلم الكيمياء فعلم يوشع بن نون ثلث ذلك العلم وعلم كالب بن يوقنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخدعهما قارون حتى أضاف علمهما إلى علمه وكان ذلك سبب أمواله .

وقيل : على علم عندي بالتصرف في التجارات والزراعات وأنواع المكاسب .

قوله تعالى : { أولم يعلم أن ا قد أهلك من قبله من القرون } الكافرة { من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا } للأموال { ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون } قال قتادة : يدخلون النار بغير حساب ولا سؤال وقال مجاهد : يعني لا يسأل الملائكة عنهم لأنهم يعرفونهم بسيماهم وقال الحسن : لا يسألون سؤال استعلام وإنما يسألون سؤال تقريع وتوبيخ